هذه الاشياء بلا نظر وكسب ومن قال بالتصور فنقول ان اراد به معناه العرفي العام الذي هو عبارة عن مطلق
المعرفة بمطلق التوجه فلا شك في ذلك وان اراد بالتصور الادراك بالتصورات فان اراد بعض مراتبه لحق
لان الاجسام مثلا ندرك صورها وهي منه وان اراد كل الوجود المقيد فلا يمكن تصوره ولا ادراك معناه لا
بالعقل ولا بالنفس الا ما يصلح لها وادراكها بحكم اعتبار وهو منه فلا يمكن تصوره بالنفس ولا تعقله بالعقل اذ كل
ما يتصور منها وعنها فهو منه فيكون الشيء قد تصور نفسه اي بدون مغايرة تصور منه اذ كل ما يتصور مغاير لا
انه المتصور بكسر الواو فهو المتصور بفتح الواو بنفس تلك الهيئة كما تقدم اذ لا يغاير الوجود الا العدم نعم قد
يمكن معرفته بالفؤاد لانه ينظر بعين من الوجود المطلق اعادها اياه لان الفؤاد يدرك بلا اشارة ولا كيف
وهذا المعنى هو الذي اشار اليه امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه لكميل حين قال له زدني بيانا
بيني في تعريف حقيقته التي سئل عنها فقال ع نور اشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد آثاره فوجود
المقيد هو ذلك الذي اشرق من صبح الازل وصبح الازل هو الوجود المطلق الذي هو المشية والوجود المقيد هو
محل الاشارات والكيف والعين المعانية هي الجزء الاكبر من الانسان اي الوجود بدون الماهية وهو في الانسان
بمنزلة فعل النار في السراج والماهية بمنزلة الدهن والنار هي الوجود المطلق وهو وراء المقيد لان المقيد
هو مجموع النار والدهن وقولي فعل النار اريد به النور من النار لان حقيقة النار هي الوجود المطلق وهو
صبح الازل والنور من النار هو الجزء الاعلى من المقيد والجزء الاسفل هو الماهية فالمعنى هي النور وهو البسيط
قبل التركيب فيه وبعد التركيب يتنوع ادراكه اي بلا اشارة ولا كيف لان السابق يدرك اللاحق وانما قلت فعل
النار لان النار الاولى التي هي الوجود المطلق تاخذ من ارض الامكان ارضا جرزا او تنبت اجزاء من امكان رطوبتها
وجزءا من امكان يبوستها فتعقدها فيكون ماء وتبقى ما شاكلها من ارض الامكان فيكون الموجود من لهب
النار وجود والمشاكل ماهيته وهما الوجود كالنار في السراج فانها تاخذ من الدهن او [illegible] اجزاء من رطوبته
وجزءا من يبوسته فتلطفها حتى يتهيأ فتلبس هيئة [illegible] ينفعل به ما يشاكله من الدهن وهو الدخان
والحافظ له ما قارب الدخانية من الدهن فتدبر المثال فقد كشفت لك في هذا الخطاب ما لا تراه في
كتاب ولا تسمعه من جواب والله هو الملهم للصواب وصلى الله على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين وبعد فيقول العبد المسكين
احمد بن زين الدين انه قد ارسل الي الشيخ الاجل مسائل يريد جوابها على حال اشتغال
البال بنوائب الدنيا وبالاعراض المانعة من التوجه ولكن لا بد من ايراد ما حصل به التنبيه على جواب

الجواب في جملة اذ لا يسقط الميسور بالمعسور والى الله ترجع الامور وقد جعلت كلامه متناً لتحصيل الكل كلا
ما يناسبه من الجواب ومن الله الهام الصواب قال الباعث من تصديع جنابكم ان تمنوا على العبد
الفقير بالجمع بين الاحاديث التي ذكرها الشيخ في التهذيب في كتاب الزيادات وهي حديث الذي ورد ان موسى
اخرج عظام يوسف ع وما قال العسكري صلوات الله وسلامه عليه في حق ذلك الرجل ان في يده
عظما من عظام نبي من الانبياء اقول اعلم ان المفهوم بالدليل القطعي ان الله لم يخلق شيئا من الاجسام المعهودة
فاوجده عن حيطة محدد الجهات وليس وراءه شيء مخلوق بل لا شيء وراءه واما ما نشبه من الاجسام المجردة
عن الزمان والمكان والعناصر كجوهر الهباء المذكور والطبائع الاول والنفوس وما نشبه من الجواهر
المجردة عن الزمان والمكان والعناصر وتمام الصورة كالارواح وما نشبه من المعاني الثابتة والجواهر
المجردة عن الزمان والمكان والعناصر والصورة كالعقول وما نشبه من اضدادها وعكوسها فانما هي في
جوف هذه الاجسام التي اعلاها محدد الجهات واسفلها اسفل التخوم من الارض السابعة المسمى بمركز
العالم فهي في غيب هذه الاجسام وقولنا ليس وراء محدد الجهات شيء نريد به ما قال الحكماء الاولون
انه ليس وراءه لا خلاء ولا ملاء ومعناه غير ما قاله المشاؤون واتباعهم من المتكلمين لانهم يتوهمون هناك شيئا
اي فضاء لا يوصف بخلاء لان فيه مجردات ولا بملاء لان المجردات ليست اجساما تملأ ما هي فيه كذا زعمه بعضهم
واشار هنا ما ليس بشيء لانهم نقلوا هذه العبارة من الحكماء الاولين ولم يفهموا مرادهم منها والاولون اخذوها
عن الانبياء والمعنى ما قلنا لك وليس كما قولنا انه لا شيء نفيا للامكان بل هو نفي للممكن اذ لا واسطة بين الوجوب
والامكان والحال لا يصلح للواسطة في حال من الاحوال الا في الواقع ولا في الفرض وليس وراء الوجود وجوب
تعالى الله عن ان يكون محدودا او محصورا علوا كبيرا فالذي وراء الامكان ليس شيئا بمعنى انه لم يكون
لا بمعنى انه لا يمكن فيه التكوين كما قال في جهة تحدد الله سبحانه فنفي ما حسب ما اقتضاه عقله ولسنا بصدد
بيانه فاذا عرفت انه لم يوجد شيء من الاجسام المعهودة الا الفلك الاطلس وما في جوفه فاعلم ان عالم
المثال عالم ذو اعاجيب وهو في الاقليم الثامن مما يلي محدد الجهات والمراد بذلك في الوسط لا انه خارج
عنه وفي هذا العالم جنة الدنيا التي هبط منها آدم ع واليها يأوي ارواح المؤمنين وهي جنتان مدهامتان
وهي في جهة المغرب فالمؤمنون ياتيهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ومنها تنتهي الانهار الاربعة سيحان وجيحان
والنيل والفرات وفيه نار الدنيا في جهة المشرق وفيها تاوي ارواح الكفار ولها نقباء
فالكفار تساق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا وهذا العالم اذا اطلعت

في النوم رأيت ما هناك لانك اذا دخلت في النوم خلعت جسد العنصري البشري الكثيف وبقيت بالجسد العنصري الذي
هو من ارض هورقليا في هذا العالم المذكور وهذا الجسد الذي خلعته عند النوم هو الذي يدرك في هذه الدنيا من العناصر
الاربعة الزمانية المعروفة من المزاج المركب منها السارية بالاغذية من الطعام والشراب واذا خلعته لم تدرك
بهذه الابعاد وانما تدرك بابعاد اهل ذلك العالم واهل العصمة عليهم السلام يدركون في هذه الدنيا ما في ذلك العالم
وما ورائه فقد رأى رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة المعراج في عروجه بجسده الشريف الذي خرج به من
الدنيا لاهل زمانه بعينه رأى جميع ما في العالم الغيب والشهادة وما في الدنيا وما في البرزخ وما في الآخرة واوقفه
الله على جميع ما خلق كله مكانه ووقته في عالم الملك والملكوت والجبروت ومعنى كلامي انه صلى الله عليه وآله
رأى ليلة المعراج عند وصوله الى مقام قاب قوسين عقد الكل في الوقت الذي خرج فيه من كتم غيب الامكان
الى الوجود الكوني ورأى ما دونه الى ما تحت الثرى ورأى ما فوقه الى العقل وتحت المشيئة ومقام او ادنى
فاذا عرفت هذا فاعلم ان الاجساد اثنان جسد عنصري بشري وهو المرئي المحسوس وجسد عنصري برزخي من عناصر
هورقليا وهذا هو الذي يبقى في القبر مستديرا ويختبر فيه بعد تصفيته وهو الباقي الذي خلق للبقاء نزل في
الاسم الاعظم بسم الله الرحمن الرحيم والجسد البشري العنصري هو المتكون من الاغذية وهو داخل خارج ودخوله
وخروجه على السواء ولا يتعلق به في نفسه ثواب ولا عقاب وليس له بقاء بل هو فان لا يعود لانه بحكم الثوب
للبس يخلعه ثم هو حامله في الدنيا الجسد الباقي المذكور وهذا الجسد العنصري الفاني له ارتباط بالباقي وذلك الارتباط
يختلف في الاشخاص فمن كان طيبا زكيا نقيا من المعاصي والذنوب كان ارتباط الفاني فيه بالباقي ضعيفا
فهو انه اضعف من ارتباط الثوب الذي تلبسه بجسدك وهذا الطيب اذا اراد خلعه في هذه الدنيا
كان اسهل عليه من خلع ثوبه ومن كان خبيثا نجسا منهمكا كان الفاني فيه بباقيه معرقا متمكنا لا يتخلص منه الا
بعد طول بعيد ومكث في الجبان الذي طويل بعد تقطع اوصاله وتبدد اعضائه وتفتت عظامه لان جسده
قد نما وجاء لما بينهما من التقارب والتناسب بخلاف جسد الطيب ما يلحقه من العنصري فانه يشربه ظ
بجسده الى وقت تفرده من اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ومن هنا الطيب و
الخبيث يختلف التعلق والارتباط ولكل درجات مما عملوا فلهذا يكون المعصومون اسرع خلعا للبشرية
واسرع جمعا في الصعود واهل الدنيا وغيرهم ابطاء وقد ثبت بالاجماع والاخبار المتواترة معنى بان النبي
نوح اخرج عند الطوفان عظام آدم ثم من سرنديب او من مكة على اختلاف الروايتين وحمله في السفينة
الى جودي في ظهر الكوفة فهو الان مع نوح خلف قبر امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام وكان عمر آدم

آدم ثم حملها رواه الصدوق ره في الاكمال بسبعماة سنة وثلثين والمستفاد من كلام مروج الذهب للمسعودي
مع انضمام الى الروايات المذكورة ان بين موت آدم وحمل نوح لجسده في السفينة الف سنة وخمسماة سنة
وقد ثبت في اللغة العربية استعمال لفظ العظام في الجسد لانها معظم الجسد ولذا ورد وجوب صلوة الاموات
على مجموع العظام كما وجب على الجسد وان يكن فيها شيء من اللحم كما في الصحيح عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام
وايضا روي في المشهور المنقول من الروايات ان موسى ع حمل عظام يوسف من شط نيل مصر ودفنه في
بيت المقدس وكان بينهما اربعماة سنة تقريبا او تنقص قليلا وكان يوسف مرعيا والله الخاصين
فلا ينقص عن حال آدم ع والمراد باخراج عظامه اخراج جسده وانما عبر عنها هنا لانها معظم الجسد
واستعمال ذلك كثير في كلام العرب في خطاباتهم ومحاوراتهم واشعارهم ومنه ما قال الشاعر يرثي طلحة ابن
عبد الله بن خلف ويسمى طلحة الطلحات لان امه صفية بنت الحارث ابي طلحة ابن عبد مناف قال رحم الله
اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات فسمى جسده المدفون بسجستان اعظما واستعمال ذلك
غير منكور في كلام العرب وانت اذا عرفت ما حققناه لك قبلها فلا تشك في ان الذي حمله نوح ع وموسى ع
هو جسد لا العظام ومثل الجسد المعصوم عليه السلام كسبيكة الذهب لصفائه واذا اخذتها غبار فانك
اذا جلوتها انكشف عنها وهي باقية على هيئتها لان الغبار لم يغصبها كما ان البشرية لم تفوق بواطن
اجسادهم لانها نور ايديه ظاهرهم ولذا تنطوي لهم الارض ويمشون على الماء وفي الهواء اذا شاؤوا الا ان
اجسادهم كنفوس غيرهم ومثال الجسد جسد الشخص من سائر الناس كمثل سبيكة ممزوجة من ذهب ونحاس
او فضة ونحاس فانك اذا اصبتها لا تصفو الا باذابتها وتصفيتها وكسرها من اصلها لان الخلط مازج
ولذا تراه يحتلم في المنام ويجنب لان البشرية مازجت ظاهره وباطنه وان لم تكن من حقيقته و
المعصوم عليه السلام لا يجنب في المنام ولا ينام قلبه وان نامت عينه فافهم واما ما قال ابو محمد الحسن بن
علي العسكري صلوات الله وسلامه عليهم في نحو ذلك الوجه وهو ما رواه في كتاب ثاقب المناقب و
خرايج الراوندي عن علي بن الحسين بن سابور قال قحط الناس بسر من رأى في زمن الحسن الاخير ع
فامر الخليفة الحاجب واهل مملكته ان يخرجوا الى الاستسقاء فخرجوا ثلثة ايام متوالية الى المصلى يستسقون
ويدعون فما سقوا فخرج الجاثليق في اليوم الرابع الى الصحراء ومعه النصارى والرهبان وكان فيهم راهب فلما
مد يده هطلت السماء بالمطر فشك الناس وتعجبوا وصبوا الى دين النصرانية فانفذ الخليفة الى الحسن ع
وكان محبوسا فاستخرجه من حبسه وقال الحق امة جدك فقد هلكت فقال اني خارج في ذلك اليوم ويزيل

الشك انتهى تخرج هو جاثليق في اليوم الثالث والرهبان معه وخرج حسن في نفر من أصحابه فلما بصر بالراهب
وقد مد يده إلى بعض ما يليه أن يقبض يده اليمنى ويأخذ ما بين أصبعيه ففعل وأخذ من سبابته والوسطى عظماً أسود
فأخذه الحسن عليه السلام بيده ثم قال له استسق الآن فاستسقى وكانت السماء متغيمة فتقشعت وطلعت الشمس بيضاء
فقال الخليفة ما هذا العظم يا ابا محمد قال هذا رجل مر بقبر نبي من الأنبياء فوقع في يده العظم وما كشف عن عظم نبي
إلا هطلت السماء بالمطر ويحتمل انه قطعه من جسده فكشف عنه لحمه ليكون العظم بارزاً وذلك انه سمع ذلك
من بعض الكتب المنزلة أو من كلام بعض الأنبياء فقطعه وكشفه لأجل هذا السر ومن الأمارات الدالة على أن هذا
كونه اسود لأنه لو كشفه أخذه باليا لكان أبيض وقول هذه الأمارات احتمال أن يكون اسوداده من مس الذهب
لاجلد فوقه كان في الحجر الأسود وكان يحتمل أخذه آدم ع وكان أبيض ولما يترجح الأول لأنه هو الظاهر المحسوس
المشاهد بخلاف الاحتمال الثاني فإنه أمر معنوي وإذا قام الاحتمال المساوي بطل الاستدلال فكيف بما إذا قام الاحتمال
الراجح وبيان أرجحيته أنه لا قائل بالفرق بين آدم وبين غيره من الأنبياء بل كل من قال بأن أجسادهم لا تبقى لحمهم
وكل من لم يقل بذلك بل حكم ببقاء لحمهم وإذا ثبت عدم الفرق وثبت أن نوحاً حمل جسد آدم أو عظامه فقد
ثبت بالوجدان أن من حكم ببلاء الجسد وأن الأرض تأكله حكم على العظم بذلك وإن كان العظم أبطأ اضمحلالاً
ولو جاز أن الأرض تأكل لحم آدم فلا يبقى عظامه منها شيء أصلاً لأن مدة مكثه في الأرض كما ذكرنا أولاً ألف سنة اكلت لحوم
وخمسمائة سنة وأربع وعشرين سنة ويستحيل بقاء العظام هذه المدة فأنه لا لسر عظيم وهذا السر
المانع من اضمحلال العظم هو بعينه المانع من اضمحلال اللحم ومن تغير الصورة مع ما ورد في الأخبار من أن
الله حرم على الأرض أن تأكل لحومهم فإنهم وبالجملة فتمام الكلام قال وأما الأحاديث التي ذكرها الشيخ في
في كتاب الزيارات بسنده عن عطية الأبزاري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تمكث
جثة نبي ولا وصي في الأرض أكثر من أربعين يوماً أقول يريد ع أن أمطار خلع البشرية يكون أربعين يوماً
وقد يكون أقل من ذلك ولو كان المراد مكث الجثة على المعنى المفهوم عند العوام لما وجد نوح آدم ولما وجد
موسى يوسف لما مضت من طول المدة بينهما وإنما حصر خلع بأربعين يوماً دون الأقل منها والأكثر
لأن مدة اللبس والخلع متساويتان فإن لبس البشرية في النزول مساو لخلعها في الصعود وكانت مراتب اللبس
في النزول أربعين وذلك لأنه تخلو [illegible] عشر قبضات من الأفلاك التسعة من كل واحد قبضة حتى الأطلس تليه ابن شلوم
ومن الكوكب نفسه ومن فلك زحل عقله ومن فلك المشتري علمه ومن فلك المريخ وهمه ومن فلك الشمس وجوده
ومن فلك الزهرة خياله ومن فلك عطارد فكره ومن فلك القمر حياته ومن العناصر الأربعة جسده ثمنه

فهذه عشر مقامات وادوار كل منها اربع دورات دورة عناصرها ودورة معادنها ودورة نباتها ودورة
حيواناتها في كليتي الجسد فهذه اربعون دورا مراتب الوجود بعد دخولها موسى ع في خلع البطني التدريجي
ككل اربعون يوما صاعدا كما ذكرنا في التهذيب بسنده عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من
نبي ولا وصي يبقى في الارض اكثر من ثلثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء وانما يؤتى مواضع آثارهم
ويبلغونهم السلام من بعيد ويسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب وفي بسنده الى علي بن نوح الحناط
قال حدثنا عمرو قال حدثنا جابر سعد الاسكاف قال قال ابي عمل الحديث فقلت نعم فقال حدثني ابو عبد الله عليه السلم
انه قال لما اصيب امير المؤمنين قال للحسن والحسين غسلاني وكفناني وحنطاني واحملاني على سريري واحملا
مؤخره تكفيان مقدمه فانكما تنتهيان الى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع فالحداني واشرجا
اللبن علي وارفعا لبنة مما يلي راسي وانظروا ما تسمعان فاخذا اللبنة من عند الراس بعدما اشرجا عليه اللبن فاذا
ليس في القبر شيء واذا هاتف امير المؤمنين كان عبدا صالحا فالحقه الله بنبيه وكذلك يفعل الله بالاوصياء بعد
الانبياء حتى لو ان نبيا مات في المشرق ومات وصيه بالمغرب لالحق الله الوصي بالنبي انتهى اقول
في الحديث الاول اشارة الى ما اشرنا اليه من اختلاف مدة خلع البشرية ومعلوم انهم ع من يخلع البشرية
في ثلثة ايام ويراد من هذا الحديث البعض المخصوص منهم وان كان ظاهره يدل على العموم جمعا بين الاخبار
فان قلت هذا صريح في ان جميع الجسد وما يتعلق به من عنصره وشبهها وتد يرفع حتى يبقى موضعها خاليا
تاويله على ما تدعيه خلاف الظاهر والاصل عدمه قلت قد ثبت بالادلة العقلية القطعية ان ادم ع
نقله نوح من موضع مدفنه الى النجف او مكة من الارض العنصرية هذه وكذلك يوسف مع موسى وقد
نقلت ادم ويوسف هذه المدة الطويلة ويمكن تاويل هذه الاخبار بمثل ما ذكرناه سابقا وهو تاويل
متحد ولا يمكن التوجيه والتاويل في اخراج ادم ويوسف ونقلهما وصرفه عن ظاهره ولانا بدا بالنقد
نجب المصير الى ما قلنا فانه اذا خلع الصورة البشرية فقد رفع تلك الى السماء في الرتبة والى العرش كما في
فقد الحسين عليه السلام كما يأتي فهو ان بقي في قبره لكنه لا يراه غير المعصوم الذي يرى ببصره ما في العالم البرزخ
وما في عالم الغيب ولو نبشه غير معصوم ولم ير شيئا كما رواه محمد بن جعفر ابن قولويه في كامل الزيارة عن عبد الله
ابن بكر الارجاني في حديث طويل عن الصادق عليه السلام الى ان قال قلت جعلت فداك اخبرني عن الحسين ع
لو نبش كانوا يجدون في قبره شيئا قال يا ابن بكر ما اعظم مسائلك الحسين مع ابيه وامه واخيه في منزل
رسول الله صلى الله عليه وآله يحبون ويرزقون ولو نبش في ايامه لوجد فاما اليوم فهو حي عند ربه ينظر الى

مسكن ويتطلع الى العرش حتى يؤمر ان يحمله وانه لعلى يمين العرش متعلق يقول يا رب انجز لي ما وعدتني وانه لينظر الى
زواره وهو اعرف بهم وباسماء ابائهم وبدرجاتهم وبمنزلتهم عند الله من احدكم بولده وما في رحالهم وانه ليرى من
يبكيه فيستغفر له ويسأل اباه الاستغفار له ويقول لو تعلم ايها الباكي ما اعد لك لفرحت اكثر مما جزعت ف
يستغفر له كل من سمع بكائه من الملائكة في السماء وفي الحير وينقلب وما عليه من ذنب ه فقوله ع لو نبش في ايامه
لوجد يراد منها اكثر من ثلثة ايام لان ايام جمع قلة اريد به جمع كثرة وذلك لانه لو نبش في ايامه ولم يوجد لانكره
الاعداء وكونه مقتولا وعلى هذا لو نبش بعد الاربعين يوما وجد وبعد الستة والستين او اريد الاعم من ايامه
ولو اريد ما في حديث المتقدم لما كان ينبغي ان يقال في ايامه وهو يوجد فيها يومين او ثلثة ولو اريد هذا الكلام
انه لو نبش بعد دفنه بيوم او يومين او ثلثة لما حسن ان يقال في ايامه اذ لا يفهم الثلثة من هذه العبارة في
العرف والعلة المذكورة هو ورفع روحه وعظم وجسده الى السماء يراد منه ما قلنا الا انهم ع يتكلمون بالجهات ن
ونحن نتكلم بظواهر اللفظ ولو اردنا ان نتكلم بالحقيقة لم نخبر عنها فالاحسن ما قلنا لو فانه بحسب اذا خلع البشرية عيهام
عند الي هو ارض بالنسبة الى الاجساد الباقية العنصرية وهي سماء لها مع انا نذكر لك ان هذه برزخية
في الاقليم الثامن واسفلها على محدب محدد الجهات فهي في الرتبة فكيف يذكر اهل الدنيا غير المعصومين ع
وكيف لا يبقى كان في السماء وقوله وانما يؤتى مواضع اثارهم الخ لانها هي محله خلع البشرية واذا خلع جسد
ه الثاني جسده العنصري الثقيل في محله من القبر الذي يذكر العوام بقي جسده الباقي في سمائه ومن ذلك القبر
فيأتون الزوار محل القبر المطلع ولعرفي ان جسده الباقي فيه في عينه الى يوم القيمة عند ربه يرزق وقوله ع
يبلغهم السلام من بعيد لبعد ما بين طالع والمطلع الخلع وقوله ويسمعونهم من قريب لان الزوار يبعدون
عن طالع والطالع في القبر في عينه فيسمعهم من قريب لانهم لا يرونه وهو يراهم ولا يسمعونه وهو يسمعهم و حيث
كامل الزيارة فهذا المعنى والحديث بعد لا اشكال فهو كثير ويدل على ان الذي دفن مقدم السرير هو امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه كما قاله في كلامه لسلمان رض ان نبينا اذا مات لم يبق وان نبشوا لنا
ارانا لم [illegible] كان علي ع يغسل رسول الله ص يوم مات وهو يتقلب ولا يحتاج الى من يقلبه وكل هذا
وامثاله لضعف بشريتهم ودفن نورانيتهم فهم احياء وقوله ع نقلها الى السماء ليس في القبر شئ لان اراد انه بعد ما يجمع
يتبدل بصورة الاخروية وهو كثير في اخبارنا عنهم في الزيارات المروية عنهم عليهم السلام في زيارة امير المؤمنين ع
السلام عليك وعلى ضجيعيك ادم ونوح وذلك لان جسده الشريف الى الان والى ما بعد ذلك الى ما بعد
خروج صاحب العصر عج الله فرجه وبعد ثلثة ايام بنا [illegible] جسده الشريف في قبره المشهور ليظهر الكونه

الكوفة في غيبته على المعنى المتقدم مصاحباً لآدم ونوح كما في صريح الزيارة والأصل في الاستعمال الحقيقة واحتمال
خلافه مرجوح لا يخرج عن حكم الأصل المؤيد بالأدلة العقلية والنقلية بل ما نعلم أن الأئمة عليهم السلام
يكونون في القبر لكنهم لا يرونهم الناس لانخلاعهم البشرية عنهم لا يوافق حديث الآخر فإن الإمام يرى الإمام الآخر
أقول نعم هذا حق لا ينافيه ولكنه لا يرى في بشريته إلا أنه يرجع بعد اجتماعه بالنبي صلى الله عليه وآله وبعد رجوعه يراه
في بشريته الأولى فخلع العادي له ومع هذا إذا أراد الإمام أن يرى الإمام الميت بعد خلعه البشرية يراه
فليس بينهم غيبة ولا فرقة أبداً وإن حصل ذلك في الظاهر ومن المعلوم أن الأنبياء والأوصياء عليهم السلام يحشرون من
مواضع قبورهم وليس لأنهم يدفنون بها مرة ثانية بعد ما يرفعون إلى السماء فآدم ونوح يحشرون من قبريهما بظهر
الكوفة وقوله في حديث كامل الزيارة وإنه لطائر حول العرش متعلق بالعرش لأنه هناك بل على ما قال أمير المؤمنين
عليه السلام صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى يعني توجهها إليه وهذا آخر ما لا إشكال فيه والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد فيقول العبد المسكين
أحمد بن زين الدين الأحسائي إنه قد أتت إلي بعض المسائل من أصفهان حرسها الله من طوارق الحدثان
من بعض الإخوان حفظه الله من نوائب الزمان بأحاديث مشكلة يريد فيه البيان وكان القلب غير مجتمع و
البال متشتتاً ولكن لا يسقط الميسور بالمعسور وإلى الله سبحانه ترجع الأمور منها صحيح عاصم بن حميد عن
أبي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءاً من
نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءاً من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءاً من نور الحجاب
والحجاب جزء من سبعين جزءاً من نور الستر فإن كانوا صادقين فليملؤوا أعينهم من الشمس ليس دونها سحاب
أقول المقام يقتضي في بيان هذا الحديث الشريف أوجهاً ثلاثة الأول ما هذه الأنوار الثاني كيف
كانت خمسة الثالث لم كانت نسبة الأنوار بعضها إلى بعض بسبعين الأول اعلم وفقك الله أن المراد بالكرسي
نفس فلك البروج وهو العلم الظاهري الذي أحاط بكل شيء فإنه وسع كرسيه السموات والأرض والمراد
بالعرش نفس فلك محدد الجهات وهو العلم الباطن وهو علم الكيفوفة وعلل الأشياء ومصدر المبدأ و
المراد بالحجاب مقام الكروبيين وهم هياكل التوحيد التي أشار إليها أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
لكميل بن زياد النخعي وأشار الصادق عليه السلام كما رواه الصفار في بصائر الدرجات بسنده عنه و
قد سئل عن الكروبيين فقال قوم من شيعتنا من الخلق الأول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد